# تعددية الأطراف - أداة قوية لمستقبل أفضل،
# دبلوماسيون من دولة فلسطين يتعلمون

**"أنا مؤمن بقوة بتعددية الأطراف، والأمم المتحدة هي في صميمها. فيما يتعلق بقضية فلسطين، أعتقد أن الأمم المتحدة لديها القدرة على الجمع بين الدول الأعضاء لتحقيق حل الدولتين" قال السيد عبد الرحمن رومانا. "إنني أكثر ثقة في أن الأمم المتحدة ستقف صامدة في وجه أي عدوان وستدعم القانون الدولي وتعددية الأطراف" قالت السيدة لورين صايج في نهاية تدريباتهم.**

*كل عام، تنظم شعبة حقوق الفلسطينيين التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام التابعة للأمم المتحدة برنامجًا لبناء القدرات لدبلوماسيين لاثنين من دولة فلسطين وفقًا لقرارات متتالية من الجمعية العامة كان آخرها قرار 21/73 لعام 2018.*

*السيد عبد الرحمن رومانا والسيدة لورين صايج كانا المتدربين في برنامج تنمية القدرات لعام 2019 الذي انعقد في الفترة من 28 أكتوبر إلى 6 ديسمبر 2019، وقد تعلم الدبلوماسيان خلال هذه الفترة عن عمل الأمم المتحدة، عن منهجية عمل أجهزتها الرئيسية، وعن البنود الرئيسية في جدول أعمال كل منهم مع تركيز خاص على قضية فلسطين. فيما يلي وجهات نظرهم حول البرنامج والأمم المتحدة ككل.*

**السيد رومانا:** الرسائل الرئيسية التي تلقيتها خلال اجتماعاتنا مع مسؤولي الأمم المتحدة كانت عن أهمية تعددية الأطراف، عن أن جميع البلدان متساوية، وأن لا بلد أكثر أهمية من بقي البلدان. **السيدة صايج:** بعد تدريبي عمقت إيماني بمنظومة الأمم المتحدة. أنا أكثر ثقة في أن الأمم المتحدة ستقف صامدة ضد أي عدوان وستدعم القانون الدولي وتعددية الأطراف. أنا مؤمن إيمانا راسخا بأن الأمم المتحدة يمكنها أن تبقي قضية فلسطين على قيد الحياة. ستحمي الأمم المتحدة دائمًا أولئك الذين تكون أصواتهم مكتومة ومهمشة.

*خلال إقامتهم في نيويورك، احتفل المجتمع الدولي باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في نوفمبر 2019 وذلك بمناسبة اعتماد الجمعية العامة قرار 181 (II) المتعلق بتقسيم فلسطين.*

**السيدة صايج:** كان الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني تأكيدا على الطابع العالمي للنضال الفلسطيني، إذ أنه يتخطى الحدود والثقافات ويوحد المدافعين عن حقوق الإنسان ضد الظلم والقمع. إن تقاطع النضال الفلسطيني مع النضالات الأخرى يجعله أكثر صلة بالجمهور وأسهل إضفاءً للطابع الإنساني على الرواية الفلسطينية. فإنه بذلك يتردد صدا النضال الفلسطيني في جميع البلدان، بما في ذلك شعوب الجنوب، ويجعل العديد مشاركين في النضال إن كان بشكل مباشر أو غير مباشر.

*تم افتتاح معرض صور "فلسطين: أكثر القضايا الوطنية عالمية"، والذي عرض صورًا واقتباسات من قبل شخصيات عامة معروفة أبدت تضامنها مع الشعب الفلسطيني، في مقر الأمم المتحدة في 26 نوفمبر.*

**السيد رومانا:** أعجبتني رسالة نيلسون مانديلا لأنه نجا من نظام الفصل العنصري؛ إن الفلسطينيون يعيشون أيضا في ظل نظام قمعي. **السيدة صايج:** قدم المعرض وجهاً جديداً لفلسطين، وجهاً ليس مصنوعاً من الحرب والدم والقنابل، بل وجهًا مصنوعًا من البشر من الأطفال والرجال والنساء والشيوخ الذين يحبون الحياة. عزز اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني معتقداتنا وآمالنا في منظومة الأمم المتحدة وألقى الضوء على مسألة الأمم المتحدة الأكثر جدارة والتي لا تزال دون حل: قضية فلسطين.

*خلال التدريب، كانت النساء والسلام والأمن والعنف ضد الأطفال قضايا ركز عليها المتدربون.*

**السيدة صايج:** لقد وجدت أن دمج مراعاة منظور الجنس والمواضيع المتعلقة بنوع الجنس في مواضيع السلام والأمن كان طريقًا وعرة لجميع المدافعين. كان من المثير للاهتمام معرفة مدى صعوبة تنقل القرار 1325 (2000) خلال مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. بعد العودة إلى رام الله، أهدف إلى تعميم اللغة التي تراعي الفوارق بين الجنسين والتركيز على أصوات النساء في دوائر صنع القرار السياسي وعمليات السلام وذلك أثناء عملي في القانون الدولي بشكل خاص، والخطاب السياسي بشكل عام. ومن المشجع أيضاً معرفة العناية الواجبة التي تتخذها الأمم المتحدة عندما ترصد الانتهاكات ضد الأطفال في إطار ولايتها.

**السيد رومانا:** إن جدول الأعمال المتعلق بالمرأة والسلام والأمن والعنف ضد الأطفال من المواضيع الهامة للغاية، وكان من الرائع للغاية أن تولي الأمم المتحدة اهتماما كبيرا لها. كان الاحتفال باليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة أحد الأحداث الأكثر إثارةً للاهتمام من بين الأحداث التي حضرتها. خلال حدث "العالم برتقالي: حملة جيل المساواة يقف ضد الاغتصاب" كان الجميع يرتدون اللون البرتقالي كرمز.

السيدة صايج (يمين) مع السيدة ديكارلو، وكيلة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء (يسار)

السيد رومانا (يمين) مع السيد يوجين "جوس" نيوبورت (يسار)، وهو ناشط مخضرم في مجال الحقوق المدنية وعمدة بيركلي السابق وكان متحدثًا عن المجتمع المدني في الاجتماع الخاص للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

السيد رومانا (يسار) والسيدة صايج (يمين)، مع الدكتورة نجاة معلا مجيد، الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال (وسط)